

كشف الرموز

[442] [مسائل ست (الاولى) لا يؤخذ ما ينثر في الاعراس إلا ما يعرف معه الاباحة .
(الثانية) لا بأس ببيع عظام الفيل واتخاذ الامشاط منها . (الثالثة) يجوز ان يشتري من السلطان ما يأخذه باسم المقاسمة واسم الزكاة من ثمرة وحبوب ونعم . وان لم يكن مستحقا له .] والثاني إما ان يكون مع الشرط ، أو مجردا عنه ، فالاول ، ذهب الشيخ في الاستبصار إلى تحريم ذلك ، حاملا عليه ما رواه عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن ابيه ، عن آبائه ، عن علي ، عليهم السلام ، انه أتاه رجل ، فقال يا أمير المؤمنين : وإني احبك ، فقال : ولكنني أبغضك ، فقال الرجل : ولم ؟ فقال : لانك تبغى في الاذان اجرا ، وتأخذ على تعليم القرآن اجرا (الحديث) (1) . فجمع بينها الشيخ ، وبين ما رواه الفضل بن أبي قره ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان هؤلاء يقولون : ان كسب المعلم سحت ، فقال : كذبوا (كذب خ) اعداء الله ، ارادوا ان لا يعلموا أولادهم القرآن ، ولو أن المعلم أعطاه رجل دية ولده لكان (كان خ) للمعلم مباحا (2) . فقال : الشيخ : هذه محمولة على من لم يشترط ، والاولى على من شرط ، وان كان فتواه في نهايته على كراهية ذلك . وادعى المتأخر عليه الاجماع ، والثاني لا بأس به ، ويكره للمعلم ان يعلمه للاجرة ، بل ينبغي ان يعلمه الله تعالى .

_____ (1) الوسائل باب 30 حديث 1 من أبواب ما يكتسب به ، وتمام الحديث : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أخذ على تعليم القرآن اجرا كان حظه يوم القيمة . ولا يخفى ان لفظة اجرا بعد قوله : (في الاذان) في بعض نسخ الكتاب وليست بموجودة في كتب الحديث فلاحظ . (2) الوسائل باب 29 حديث 2 من أبواب ما يكتسب به .